**** الفكرة الثانية : فقدان اللاجئ للوطن والأهل جرحان ناغران لا يندملان.**

كانت لنا دار ، وكان لنا وطن
وبذلت في إنقـاذه أغلـى ثمـن
بيدي دفنت أخاك فيه بلا كفن
إلا الدّماء ومـا ألـمّ بي الوَهَن
إن كنت يوماً قد سكبت الأدمعـا
فلأنّنـي حـمّلت فـقدهـما مـعاً
جرحان في جنبي: ثكلٌ واغتراب
ولدٌ أضيـع وبلدةٌ رهـن الـعذاب

*** المفردات :**

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
بذلتُ	ضحيتُ – قدمتُ	ألمَّ	أصاب
الوَهَن	الضعف والهزل، ضدها: (القوة)	فَقدَ	خسر
ثكلٌ	فقد – فُجعتُ	رهن العذاب	قَيْدَ – تحت تصرفه، الجمع: (رهان)
ألمَّ بي الوهن	صرتُ هزيلاً		

***أسئلة الفهم والاستيعاب :**

١-انثر الأسطر السابقة نثراً أدبياً.

* يعود الشاعر بذكرياته إلى الماضي قبل النكبة حيث كانت له دارٌ وله وطن ، وبذل الدماء من أجل الدفاع عنه ، وفقد ابنه الذي استشهد ، ودفنه بدمائه دون أن يكفنه ، وظل صامداً وإن كان قد بكى وسالت أدمعه فلأنه فقد الابن والوطن معاً.

٢-ماذا يتذكر الشاعر في الأبيات السابقة ؟

* يتذكر داره و وطنه ويتذكر آلامه وفقده لابنه وبلدته رهن العذاب.

٣-ما الجرحان اللذان يعاني منهما الشاعر ؟

* موت ابنه ، والاغتراب (اللجوء).

٤-تنقل الشاعر بين الماضي والحاضر ، نذكر مثال موضحين السبب.

* كانت لنا دار وكان لنا وطن. السبب :ليكشف لنا الفرق بين الماضي السعيد والوطن قبل الاحتلال ، والحاضر المؤلم بسبب فقدان الوطن والعمر والولد.

٥-نستخرج من المقطع السابق الألفاظ الدالة على اللون والحركة والصوت.

* اللون :الكفن – الدماء – جرحان. الصوت :سكبت الأدمعا. الحركة :دفنت أخاك.

١- ماذا قصد الشاعر بقوله (وبلدة رهن العذاب) ؟

* يقصد بلدته التي تقع تحت سيطرة الأعداء.

٢- علل/ دفن الأب ابنه بلا كفن.

* ليس لديه وقت ليكفنه من شدة المعركة وكثرة المجازر ، لأنه قضى شهيداً.

إعداد : سامية موسى أبو عليا

*** الصور الجمالية والدلالات :**

- **بذلت في إنقاذه أغلى ثمن:** كناية عن حبه الشديد لوطنه.
- **بلا كفن:** كناية عن كثرة الشهداء.
- **إن كنت يوماً قد سكبت الأدمعا**: س.م شبه الدموع بالماء الغزير. توحي بالحزن الشديد.
- **جرحان في جنبي**: ثكل واغتراب: شبه الثكل والاغتراب بالجرح.
- **وبلدة رهن العذاب:** شبه العذاب بالقيد والبلدة بإنسان مقيد. دلالة على سيطرة الاحتلال على الوطن.

***ما دلالة العبارات التالية :**

- **دفنت أخاك بلا كفن إلا الدماء:** دلالة على أنه لم يكن لديه وقت ليكفن ابنه، وأنه مات شهيداً.
- **إن كنت يوماً قد سكبت الأدمعا**: دلالة على الدموع الغزيرة وشدة حزنه على وطنه ، وابنه الذي استشهد.
- **كانت لنا دار وكان لنا وطن:** دلالة على الأسى والحزن على الماضي الجميل والوطن المفقود.
- **وبلدة رهن العذاب:** توحي بضياع وفقد الوطن.

***الأساليب البلاغية :**

- **إن كنت يوماً قد سكبت الأدمعا فلأنني حملت فقدهما معا:** أسلوب شرط جازم ، غرضه : الإقناع بالحجة والدليل.

*** المحسنات البديعية :**

- **الوهن – رهن:** جناس ناقص يعطي نغمة موسيقية ، ولفت الانتباه.

***الجانب اللغوي :**

- ما نوع الحروف التي تحتها خط :

=كانت لِنا دار: اللام حرف جر للمُلك. =بِيدي: الباء حرف جر يفيد الاستعانة.

=وما ألم بي الوهن: حرف نفي. =ثكل و اغتراب: الواو حرف عطف.

= (قد سكبت الأدمعا) ماذا أفادت (قد) ؟ أفادت التحقيق.

= ماذا أفاد التضعيف في (حمّلت) ؟ أفاد التكلّف.

*** الإعراب :**

دار ، وطن: اسم كان مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

أخاك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

معاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

جرحان: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هما جرحان)مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

ثكل: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

رهن: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إعداد: أسامة موسى أبو عليه

**** الفكرة الثالثة :مقارنة بين حال الماضي بخيراته ، وألم الحاضر ، ودعوة للعودة إلى الوطن ، وعدم التفريط به.**

تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلا
يجني السنا والزهر حين يجوب حقلا
فاضت عليك رياضها ماءً وظلاً
واليوم قد دهمت لك الأحداث أهلا
هم أخرجوك فعد إلى من أخرجوك
فهناك أرض كان يزرعها أبوك
قد ذقت من أثمارها الشهد المذاب
فإلامَ تتركها؟ لألسنة الحِراب؟

*** المفردات :**

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الربوعّ	الدّيار- الأراضي المفرد (الرّبْع).	**يجني**	يقطف – يحصد.
دهَمتْ	اجتاحتك وفاجأتك.	**يجوب**	يعبر – يسير.
رياض	بساتينها وأرض ذات خضرة، مفرد(روضة).	**فاضت**	زادت وامتلأت، ضدها: (نقضت).
السّنا	الضوء الساطع، مادتها: (سَنَوَ)، ضدها: (المظلم).		

*** أسئلة الفهم والاستيعاب :**

١- انثر االأسطر السابقة نثراً أدبياً .

* تذكر اللاجئ حياة ابنه في ربوع الوطن وهو طفل حيث الجمال والضياء والهناء والأراضي الخضراء والرياض التي تفيض بالماء والظل والأشجار لكن السعادة لم تدم بسبب الاحتلال والتهجير وتشريد الشعب من أرضه وتحول حالها إلى القحط والدمار، وهذه المقارنة دعوة للدفاع عن هذه الأرض التي زرعها أبوه وأكل من خيراتها ويلومه على تركها بيد المحتل .

٢- رسم الشاعر صورة لابنه في الوطن قبل التهجير وضح ملامح هذه الصورة.

-تعرفه الربوع طفلاً . – يجوب الحقول التي تفيض ماءً وظلاً، فتمنحه السعادة.

٣- علل/ استخدم الشاعر أسماء الإشارة للبعيد (تلك الربوع ، هناك قد عرفتك ، هناك أرض) .

* لأنه أصبح لاجئاً يعيش بعيداً عن أرضه .

٤-تنقل الشاعر بين الماضي والحاضر ، نذكر مثال موضحين السبب .

* تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلاً . السبب : ليكشف لنا الفرق بين الماضي السعيد ، وذكريات حياة ابنه في ربوع الوطن، وهو طفل قبل الاحتلال ، والحاضر المؤلم ، حيث يعيش أماكن اللجوء .

٥-ماذا يطلب اللاجئ من ابنه ؟

* أن يعود إلى وطنه ويُخرج الذين أخرجوه .

٦-تبدو قرية الشاعر جميلة زاخرة بالخيرات والملذات. من أين نفهم ذلك ؟

-يجني السنا والزهر يجوب حقلاً. -فاضت عليك رياضها ماءً وظلاً. -ذقت من أثمارها الشهد المذاب.

٧-ما قيمة تنكير كلمة (أرض) في قوله : فهناك أرض كان يزرعها أبوك ؟وما المقصود بألسنة الحراب ؟

* للتعظيم . المقصود بألسنة؛ آلات الاحتلال المدمرة .

إعداد : سامية موسى أبو عليا

***الصور الجمالية، والدلالات :**

- **تلك الربوع قد عرفتك طفلاً:** شبه الربوع بإنسان يعرف .
- **يجني السنا:** شبه السنا وهو الضوء بالثمار التي تجنى .
- **فاضت عليك رياضها ماءً وظلا:** شبه رياضها بالنهر يفيض بالماء والظل .
- **اليوم قد دهمت لك الأحداث أهلاً:** شبه الأحداث والأهوال بالاحتلال الذي يداهم.
- **لألسنة الحراب:** شبه الحراب بوحوش تفترس وتخرج ألسنتها.

****ما دلالة العبارات التالية ؟**

-**تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلاً:** دلالة على ارتباطه بوطنه وأحقية الفلسطيني بأرضه.

-**هم أخرجوك فعد إلى مَنْ أخرجوك:** دلالة على خروج الفلسطيني من أرضه ودعوة للتمسك بالأرض والوطن.

-**فهناك أرضاً كان يزرعها أبوك:** دلالة على الخيرات وأحقية الفلسطيني بأرضه.

-**اليوم قد دهمت لك الأحداث أهلاً:** دلالة على مأساة الفلسطيني وفقدان للأهل والأحباب.

-**فاضت عليك رياضها ماءً وظلاً:** دلالة على كثرة خيرات الوطن ونعيمه.

-**قد ذقت من أثمارها الشهد المذاب:** دلالة على كثرة خيرات أرض فلسطين.

*** الأساليب البلاغية :**

= قد عرفتك طفلاً، قد دهمت لك الأحداث أهلاً: أسلوب توكيد، قد أفادت التحقيق.

= فعد إلى من أخرجوك: أسلوب إنشائي طلبي أمر، غرضه النصح والإرشاد والحث على العودة.

= فإلام تتركها ؟ لألسنة الحراب؟: أسلوب إنشائي طلبي استفهام، غرضه التعجب والاستنكار.

= فاضت عليك رياضها: أسلوب قصر، أداته: التقديم والتأخير غرضه: للأهمية والتخصيص والتوكيد

***المحسنات البديعية :**

= أخرجوك – فعد: طباق يوضح المعنى ويبرزه

*** الجانب اللغوي :**

-ماذا أفادت الزيادة في الفعل (أخرجوك) ؟ * أفادت التعدية وهي (الهمزة).

-بين نوع ما تحته خط :

١- قد عرفتك طفلاً: حرف يفيد التحقيق والتوكيد . ٢- فعد إلى مَنْ أخرجوك: اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور.

٣- قد ذقت مِنْ أثمارها: حرف جر للتبعيض. ٤-لِـألسنة الحراب: اللام للمُلك .

٤-إلَامَ: عبارة عن (إلى) حرف جر ، و (ما) الاستفهاميّة ، حيث حذفت الألف لدخول حرف الجر إلى .

إعداد: أسامية موسى أبو عليه

*** الإعراب :**

الربوع: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يجني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

الزهرَ: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ماءً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أهلا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أخرجوك: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة و واو الجماعة ضمير متصل مبني على في محل رفع فاعل و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، و الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ(هم).

أرض: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة و هو مضاف و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

المذاب: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسكن للضرورة الشعرية.

=ما المحل الإعرابي للجمل التالية ؟

= قد عرفتك طفلاً: الجملة في محل رفع خبر المبتدأ . -يجني الثمار الجملة الفعلية في محل نصب نعت لـ (طفلاً).

= ما علامة إعراب (أبوك) ؟ مرفوع بعلامة إعراب فرعية (الواو)؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

= ما الوزن الصرفي للفعل (عد) ؟ على وزن (فُل) .

إعداد: أسامة موسى أبو عليه

__الفكرة الرابعة : مدينة حيفا تتألم و تتوجع وتنتظر الخلاص من الاحتلال.__

حيفا تئن أما سمعت أنين حيفا؟

وشممت عن بعد شذى الليمون صيفاً

تبكي إذا لمحت وراء الأفق طيفا

سألته عن يوم الخلاص متى؟ وكيفا؟

هي لا تريدك أن تعيش العمر ضيفا

فوراءك الأرض التي غذت صباك

وتود يوماً في شبابك أن تراك

لم تنسها إياك أهوال المصاب

ترنو ولكن ملءُ نظرتها عتاب

*** المفردات :**

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
تئِن	تتألم وتتوجع من الفعل أنّت.	**أنين**	صوت الإنسان المتوجع
شذى	رائحة طيبة العطر (شذو)، جمعها: (أشذاء)	**لمحت**	رأت – شاهدت.
الأفق	مد البصر، الجمع: (آفاق).	**الخلاص**	التمرد والنجاة.
طيفاً	خيالاً، الجمع: (أطياف وطيوف)، ضده: (الحقيقة).	**ضيفاً**	تعيش في بلاد الآخرين.

***أسئلة الفهم والاستيعاب :**

١- انثر الأسطر السابقة بأسلوب أدبي .

* يستنهض الشاعر ابنه متمثلاً شخصية اللاجئ الفلسطيني بإخباره عن أنين المدن الفلسطينية ومعاناتها بسبب الاحتلال ومنها مدينة حيفا فهي تتوجع وتتألم لما حل بها ، كما يذكّره برائحة خيرات بلاده كشذا الليمون في فصل الصيف ، ويذكر له بكاء حيفا وشوقها ليوم التحرير وأنها لا تريده أن يعيش في الغربة لاجئاً ومشرداً ، وتريده أن يعيش فيها وهو شاب ، فهي ما زالت تذْكره رغم ما حل بها من معاناة . ها هي تنظر لأولادها نظرة المشتاق ولكنها ممزوجة بنظرات العتاب .

٢-شخص الشاعر حيفا ، ما الصفات التي منحها إياها ؟

أ-تئن من ألم الفراق . ب- تنشر شذى ليمونها صيفاً .

ت- تبكي كلما رأت طيفاً. ث- تسأل متى الخلاص وكيف ؟

ج- لا تريد لابن اللاجئ أن يعيش ضيفاً، بل تريده أن يعود إليها شاباً ؛لأنها غذّته صبيًّاً وهي لم تنسَه رغم المصاب ، ترنو إليه بأمل وعتاب .

إعداد: أ. سامي موسى أبو عبلة

٣-رسم الشاعر لوحة لمدينة حيفا نستخرج الألفاظ الدّالة على اللون ، والصوت ، والحركة .

اللون : لمحت طيفاً ، لون الليمون .

الحركة : تعيش العمر .

الصوت : سمعتَ ، أنين ، تبكي ، سألته .

٤-عمّ تسأل حيفا ؟ وما الذي تطلبه من ابنها ؟

* تسأل عن يوم الحرية متى موعده ، وكيف السبيل إليه . وتطلب من ابنها ألّا يعيش ضيفاً مشتتاً ، بل تستحثه للعودة لوطنه وتخليصه من براثن الاحتلال .

٥-نذكر سبب بكاء حيفا ، وفقاً لما ورد في النص .

* لأنها رأت خلف الأفق طيفاً (خيالاً) ، ولا تعرف متى وكيف الخلاص ؟ وتحن لأبنائها .

٦-بمَ يوصي الشاعر ابنه في الأبيات ؟

* يوصه بأن الأرض التي أكلت من خيراتها في صغرك تريد رؤيتك شاباً محرراً بالسلاح لذا يجب أن يضحي بالغالي والنّفيس لتحريرها من المحتل الغاصب.

***الصور الجمالية ،والدلالات ، والتعبيرات :**

- **حيفا تئن:** استعارة مكنية، شبه حيفا بإنسان يئن ويتألم . توحي بشدة المعاناة.
- **تبكي إذا لمحت:** استعارة مكنية، شبه حيفا بإنسان يبكي ويسمع.
- **سألته عن يوم الخلاص:** استعارة مكنية، شبه حيفا بإنسان يسأل.
- **يوم الخلاص:** كناية عن يوم الحرية.
- **الأرض التي غذّت صباك:** شبه حيفا بأم تغذي أطفالها بمذاقة لرويتهم، وشبه الصبا بطفل يُغذى.
- **تود يوماً في شبابك أن تراك:** استعارة مكنية، شبه حيفا بإنسان يرغب ويريد.
- **لم تُنسِها إياك أهوال المصاب:** استعارة مكنية، شبه حيفا بإنسان لا ينسى.
- **ترنو ولكن ملء نظرتها عتاب:** استعارة مكنية شبه الأرض بإنسان ينظر ويعاتب إنسان آخر، دلالة على الشوق والحنين.
- **سألته عن يوم الخلاص متى؟:** قدم ما حقه التأخير في العبارة السابقة، للدلالة على الاهتمام به
- **تئن، تبكي:** توحي بالألم.
- **فوراءك الأرض :** أي أرض فلسطين.
- **متى، كيف:** توحي بالترقب واللهفة ليوم الحرّية.
- **ما دلالة كلمة (ضيفاً) في (لا تريدك أن تعيش العمر ضيفاً)؟** تدل على الغربة، والعيشِ في بلاد غير بلاده
- **ترنو إليك، تنظر إليك، أيهما أجمل؟ ولماذا؟** *التعبير الأول، لأنها تعني إدامة النظر، والتدقيق على عكس التعبير الثاني الذي يقصد منه النظرات العابرة.
- **لم تنسِها إياك:** دلالة على الارتباط الوثيق بين الوطن وأبنائه.
- **غذّتك في صباك:** توحي بفضل الوطن.

***الأساليب البلاغية :**

- **أما سمعت أنين حيفا؟** إنشائي طلبي، استفهام، غرضه :الحسرة والتوجع والأسى والحث على استجابة النداء.
- **سألته عن يوم الخلاص متى وكيف؟** استفهام، غرضه: التمني، والشوق للحرية، وعودة أهلها.

إعداد : سامية موسى أبو عليا

●**تبكي إذا لمحت وراء الأفق طيفاً:** أسلوب شرط، الإقناع بالحجة، والدليل.
●**فوراءك الأرض، تود يوماً في شبابك أن تراك، لم تُنسِها إياك أهولُ المصاب:** أسلوب خبري قصر، وسيلته التقديم والتأخير، غرضه: التوكيد، والتخصيص.

*** المحسنات البديعية :**
●**ضيفاً – طيفاً:** جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً.

*** الجانب اللغوي :**
✓ **(أ ما سمعت أنين حيفا) ، (هي لا تريدك) ، ما نوع ما تحته خط ؟** نوع (ما) نافية، نوع (لا) نافية.
✓ **ما الفعل الماضي من كلمة (تئن)؟** تئن ماضيها (أنّت).
✓ **الزيادة في الفعل (غذّت):** أفادت المبالغة.
✓ **ما الأصل اللغوي لكلمة (مستباح)، والمعنى الصرفي، والوزن الصرفي؟**
* الأصل ،(ب و ح) ، المعنى الصرفي (اسم مفعول) ، الوزن الصرفي (المستفعل).

استخرج من الأبيات ما يلي :

-ممنوعاً من الصرف وما سبب المنع: حيفا، علم مؤنث (لفظي معنوي).

-حرف يفيد الاستدراك: لكنْ.

-ما موقع جملة (تئن)، شبه الجملة (فوراءك) من الإعراب ؟ * جملة (تئن) في محل رفع خبر المبتدأ (حيفا) .

(فوراءك) شبه الجملة في محل رفع خبر مقدّم.

الأرض: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة.

-موقع المصدر المؤول من الإعراب (أن تراك): في محل نصب مفعول به.

الإعراب :

حيفا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة منع من ظهورها التعذّر.

شذى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها التّعذر.

ضيفاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أهوال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة.

ملء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة.

عتاب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة.

إعداد: سامية موسى أبو علبة

إعداد المعلمة: سامية موسى أبو علبة